سلسلة احكي لي حكاية

عالم ديزني

مائة كلب وكلب

دار الشروق

عالم ديزني

مائة كلب وكلب

القاهرة: ١٥ شارع جواد حسني - هاتف ٣٩٢٤٥٧١ - ٣٩٢٤٥٧٢ - برقيا: شروق - تلكس SHOROK 20175 LE
بيروت: ص.ب ٢٠٦٤ - هاتف ٣١٥٥٢٥ - ٨١١٧٢٣ - برقيا: شروق - تلكس 93091 SHROK UN

© جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربية
محفوظة ومملوكة لدار الشروق

Copyright © by Walt Disney Productions.

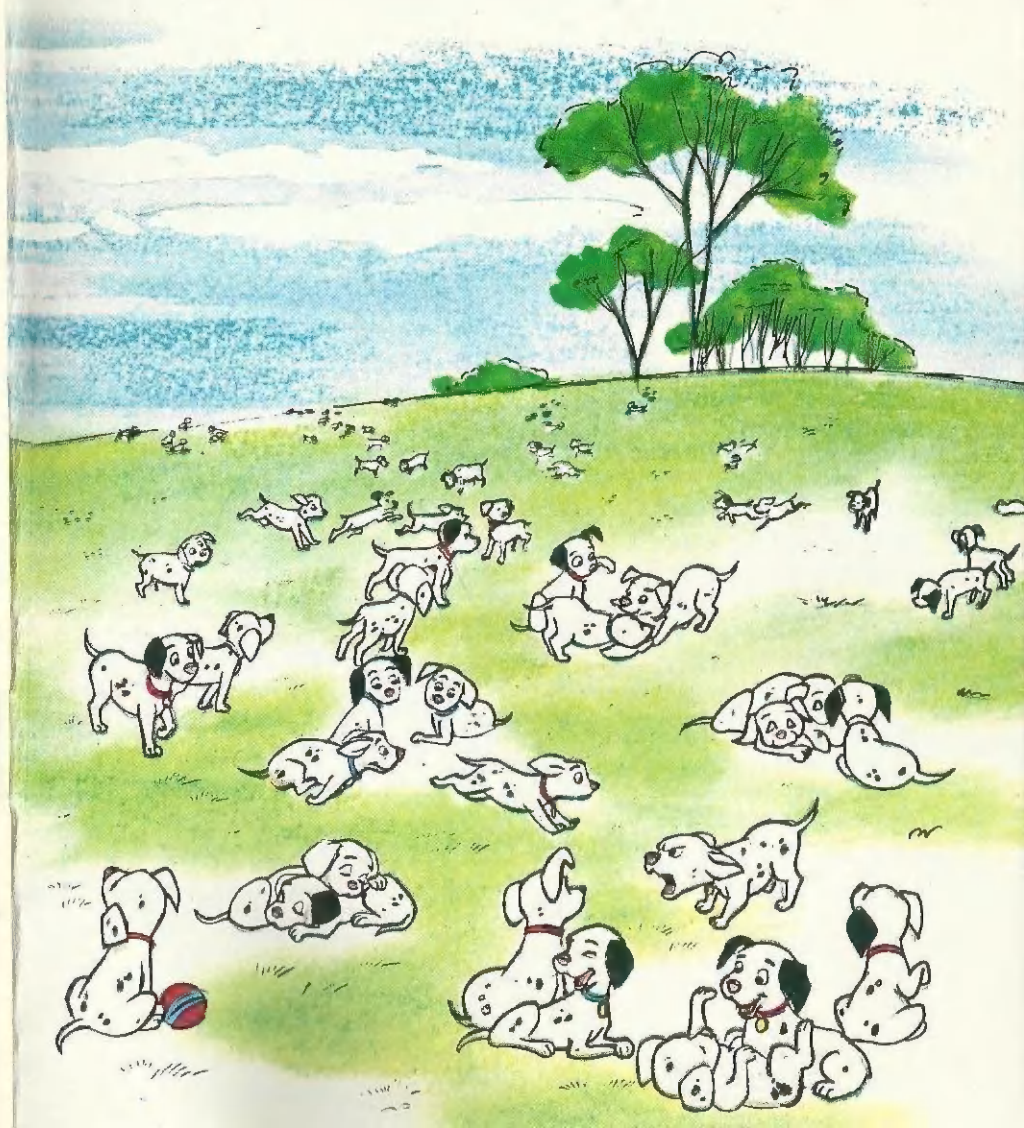

في يوم من الأيام ،
كان هناك جرو لونه أسود
وأبيض ...

وجرو آخر ،

وجرو ثالث ....

... ورابع ...

و ....

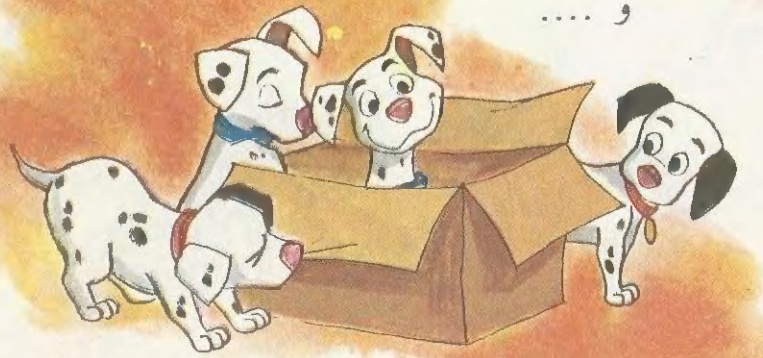

... باختصار ، كان
هناك ، في يوم من الأيام ،
خمسة عشر جرواً ، لون
كل منها أسود وأبيض ...

وكان لهذه الجراء ، أب اسمه « بونجو » وأم اسمها « برديتا » ...
وكان « بونجو » و « برديتا » وأولادهما يعيشون في منزل جميل في مدينة « لندن » مع أصحابهم « سالم » وزوجته اللطيفة « أمينة » ...

كانت السعادة تملأ البيت ، حتى حضرت « بهية » ، جارة « سالم » و « أمينة » الشريرة لزيارتهما ...
قالت « بهية » الشريرة : « يجب أن أحصل على هذه الجراء الجميلة ، سوف أشتريها جميعاً ! »

قال « سالم » : « تشترين جراءنا الصغيرة الجميلة ! ! !
لا يمكن ... هذه الجراء ليست للبيع ... »
وهكذا عادت « بهية » إلى بيتها دون أن تحقق ما أرادته ...

أخذت « بهية » تفكر كثيراً في الجراء ، وكلما زاد تفكيرها فيها ، كلما زادت رغبتها في الحصول عليها . وهكذا ، طلبت « بهية » من اثنين من اللصوص سرقة تلك الجراء !!!

مسكينة «برديتا» ، مسكين «بونجو» ! وأيضاً «سالم» و «أمينة !» ... لقد اختفت الجراء الجميلة ولم يستطع أحد العثور عليها في أي مكان ... وفي تلك الليلة أطلق «بونجو» صيحة استغاثة وصلت إلى الكلاب في كل المدينة وكانت الصيحة تقول : «آآآ... عووو ! ! فقدنا خمسة عشر جرواً لونها أبيض وأسود ... من يجدها يتصل ببونجووو .. »

وسمع أحد الكلاب صيحة «بونجو» وحكى عنها لكلب آخر ،

الذي نقلها بدوره إلى صديق له ...

وقام الصديق بإعادة القصة على جاره ! !

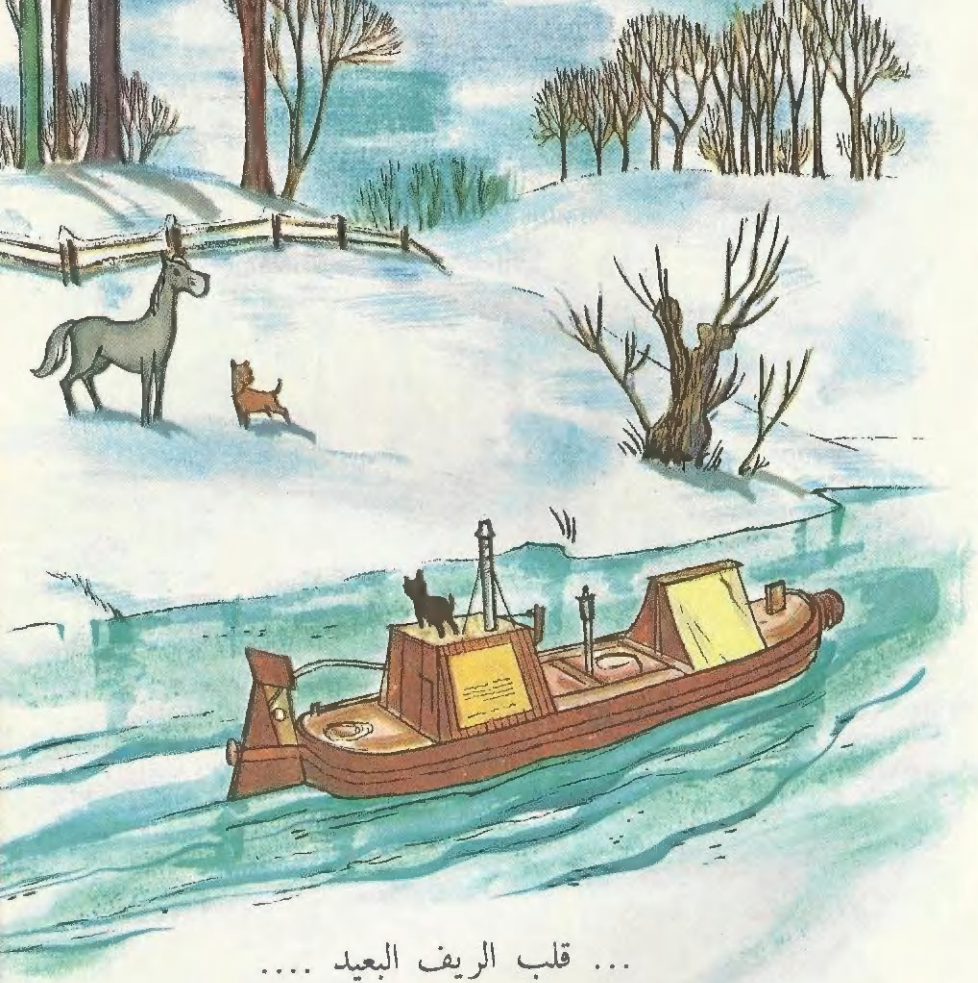

... قلب الريف البعيد ....

وقام الأخير بنقل القصة لكلب أسود صغير كان يمر بالمدينة ... حمل الكلب الأسود الصغير الأخبار إلى ....

وأخيراً .. وصلت القصة إلى مزرعة بعيدة عن المدينة ...

قال القط توبي : «يا للكلاب الصغيرة ! كيف سيعود هؤلاء المساكين إلى بيتهم ؟؟»

قال كلب الراعي « عنتر » : « ان الليلة مظلمة .. مظلمة .. مظلمة ! لكني رأيت ضوءاً منذ قليل في القلعة القديمة ... هيا نرى ماذا يحدث هناك ! ! ! »

وهكذا ذهب الصديقان إلى القلعة القديمة ، ورأيا ... أولاد بونجو ... ومعهم ... عشرات من الجراء ، جراء كبيرة وجراء متوسطة وجراء صغيرة ... كانت كلها في القلعة تحت حراسة اللصين ....

أسرع «عنتر» لينبه «بونجو» بينما تسلل القط «توبي» إلى داخل القلعة القديمة ...

وبينما استغرق اللصان في النوم ، ساعد «توبي» أولاد «بونجو» على الخروج ...

ونظر «توبي» إلى الجراء الأخرى التي تجمعت حوله ، وفكر في مصيرها لو تركها «لبهية» الشريرة ... وقرر أن يساعدها على الهرب ...

وهكذا وجد « بونجو » نفسه قائداً لجيش من الجراء الصغيرة ..

قام «بونجو» بتنظيم الجراء في صفوف «اثنين .. اثنين» وراء بعضها وأطلق صيحته : « مجمووووعة الجراء ... إلى الأمام سر !! » هوب .. هوب .. واحد .. اثنين ..

وانطلق الجميع في الطريق إلى المنزل .

وبعد مدة توقف الجميع للراحة ، لكنهم تخيلوا أنهم يسمعون صوت سيارة « بهية » قادمة من بعيد ، فعادوا للسير بسرعة ...

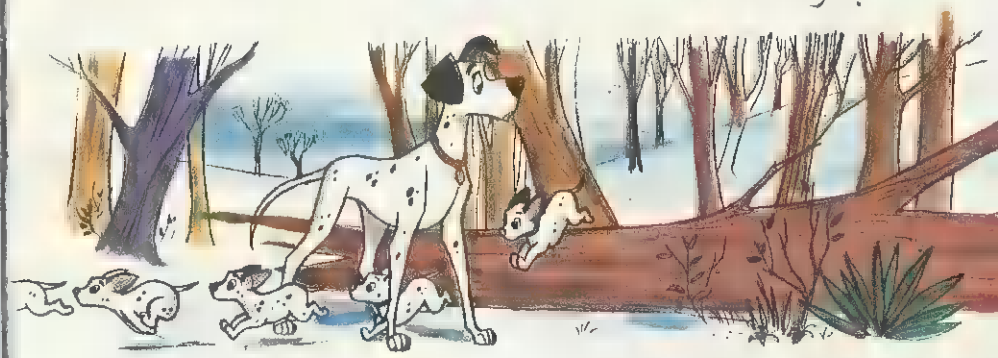

ومرة أخرى توقفوا ليشربوا ، ومرة ثانية أتاهم صوت سيارة «السيدة الشريرة» فأسرعوا في الجري ...

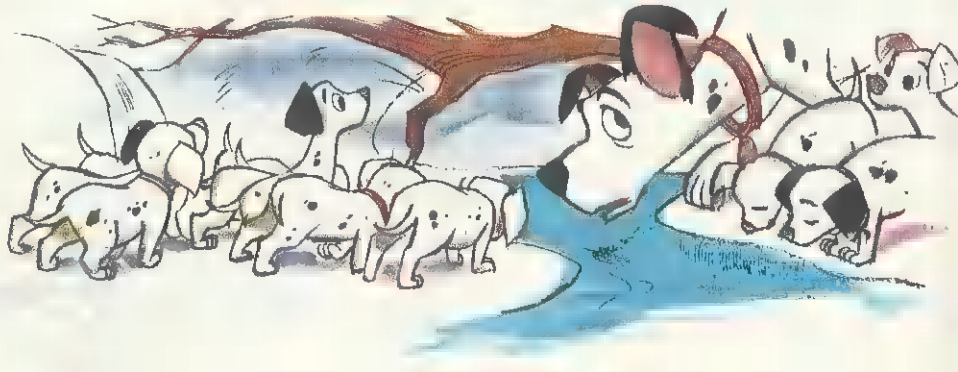

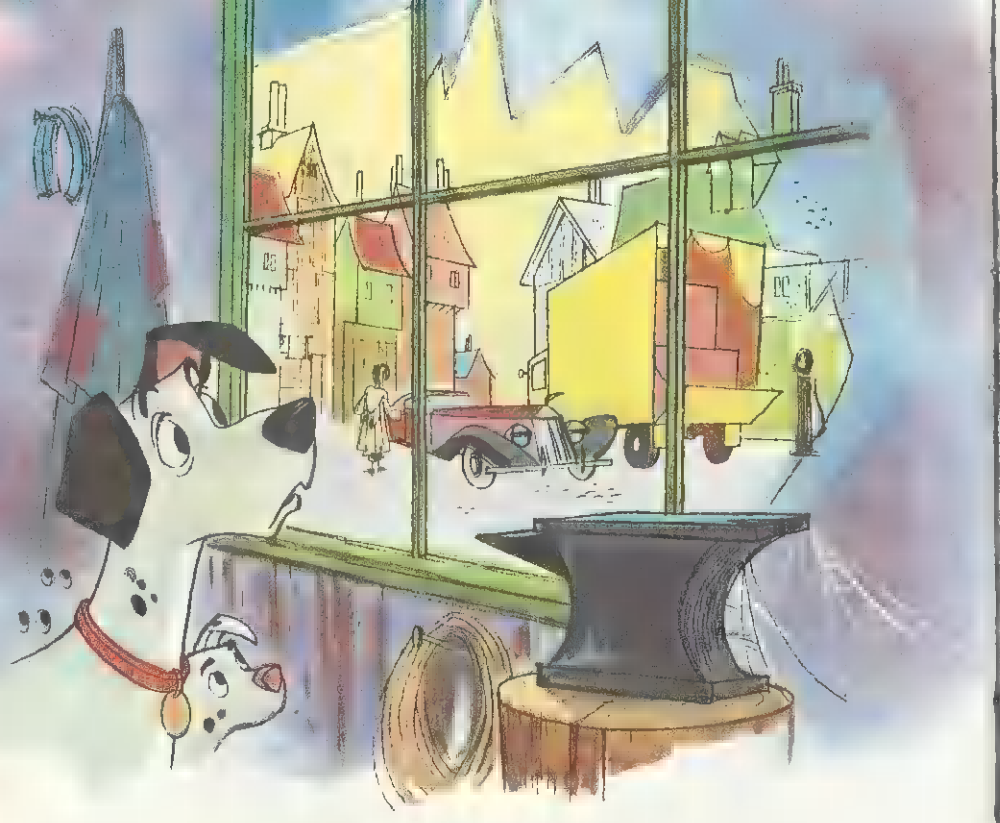

وجاء الصباح ، ليجد الكلاب أنفسهم أمام دكان حداد .. وهناك رأوا « بهية » ... لقد كانت تبحث عن الجراء ..

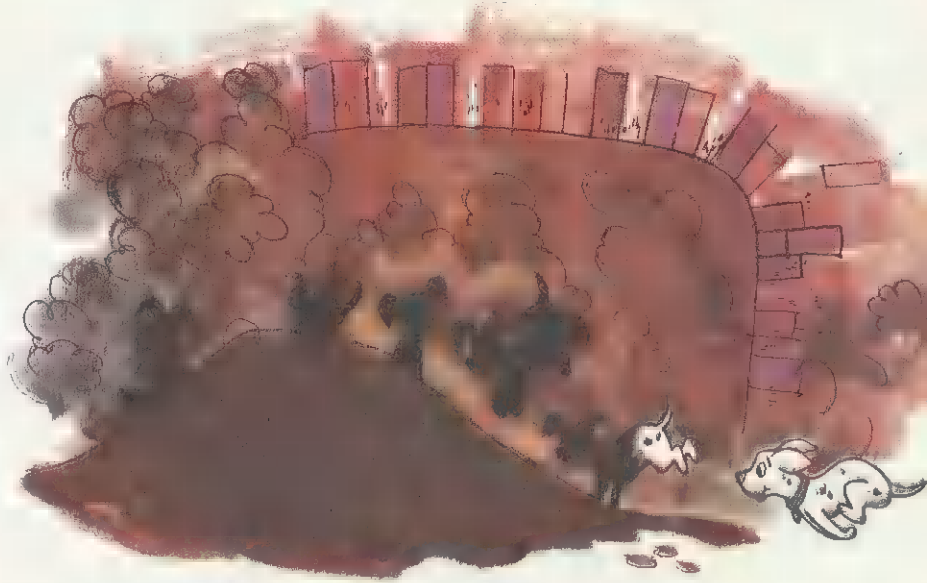

نظر «بونجو» حوله ، لكنه لم يجد أي مكان يصلح للاختفاء ، وفوجئ بالجراء تلعب بالقرب من موقد النار المطفأ ، وعند ذلك خطرت له فكرة فأطلق صيحة عالية :

«مجمووووعة ... تمرغوا في الرماد ! »

وهكذا انطلقت الجراء الصغيرة تتقلب وتتمرغ في الرماد الأسود ..

نظرت «بهية» إلى الصف الطويل من الكلاب السوداء التي مرت أمامها ، ورأتهم وهم يقفزون داخل عربة نقل خالية ، كانت تقف بالقرب من دكان الحداد ...

ترى هل كانت تعرف أن هذه الكلاب السوداء هي في الحقيقة كلاب لونها أسود وأبيض ؟

لا ... لم تكن «بهية» تعرف !!!

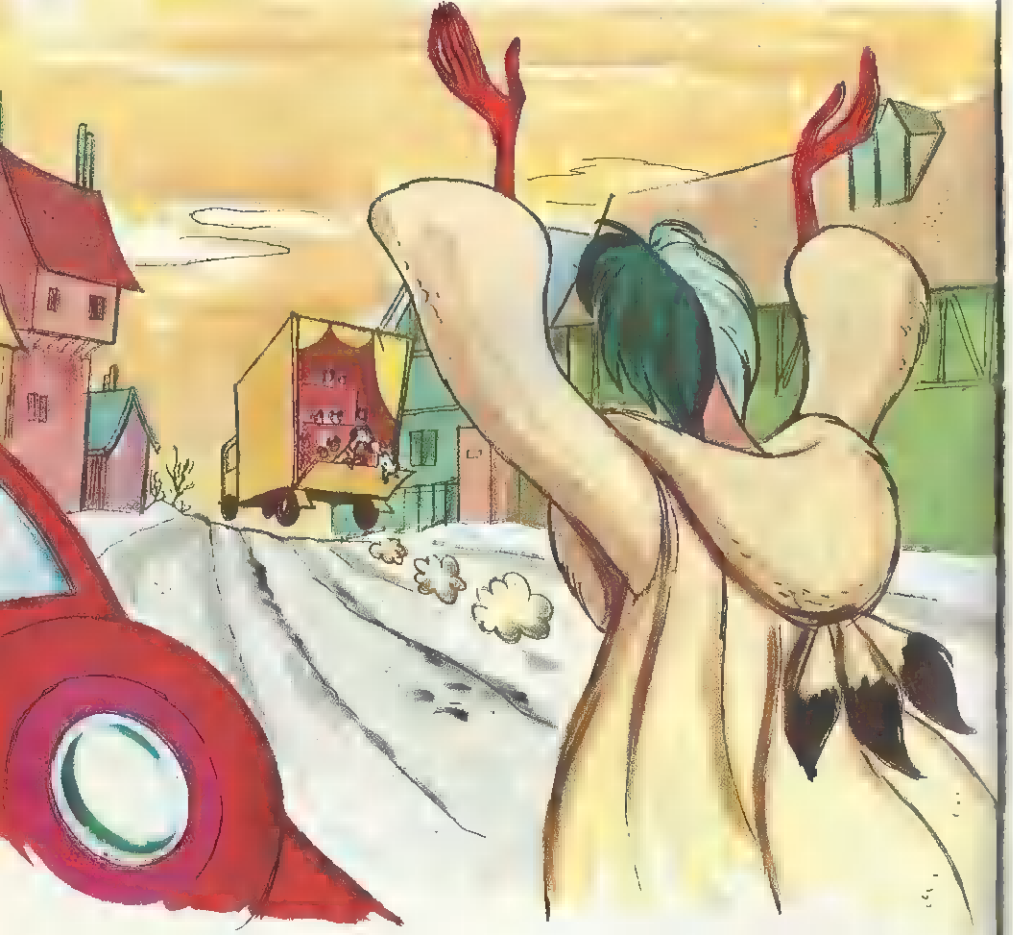

لم تكن تعرف حتى ! بلوب !! سقطت قطعة من الثلج على ظهر آخر كلب فأعادته إلى لونه الطبيعي ...

وقبل أن تتمكن « بهية » من عمل أي شيء ، ساعد « بونجو » الكلب الصغير على الصعود إلى العربة ، التي انطلقت على الطريق ...

صرخت « بهية » من الغيظ : « هذه خدعة ! خدعة كبيرة ... » وأسرعت وراءهم بسيارتها ...

لكن « بهية » كانت تقود
سيارتها بسرعة ..

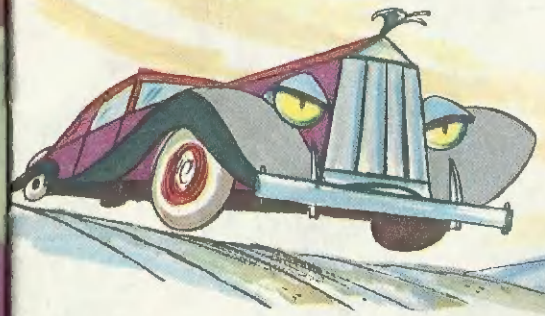

ولم تتوقف أمام قطار
البضاعة الذي كان يمر .

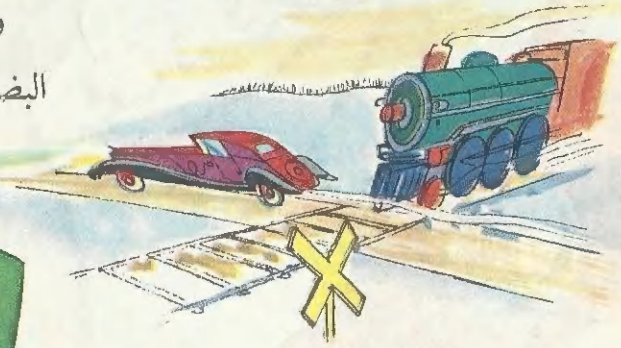

ولم تنظر إلى الطريق في
الاتجاهين قبل أن تعبره ...

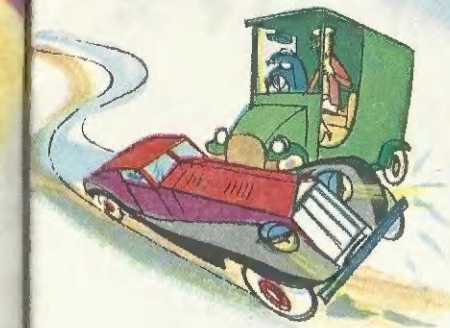

وهكذا ، اصطدمت سيارتها بشجرة ضخمة وتحطمت...

فتح «سالم» و «أمينة» الباب في ذلك الصباح ليجدا «برديتا» و «بونجو» ومعهم كل هذه الجراء الصغيرة جالسين على سلم البيت ...

وقد كانت سعادتهما كبيرة لدرجة أنهما ذهبا في الحال واشتريا ...

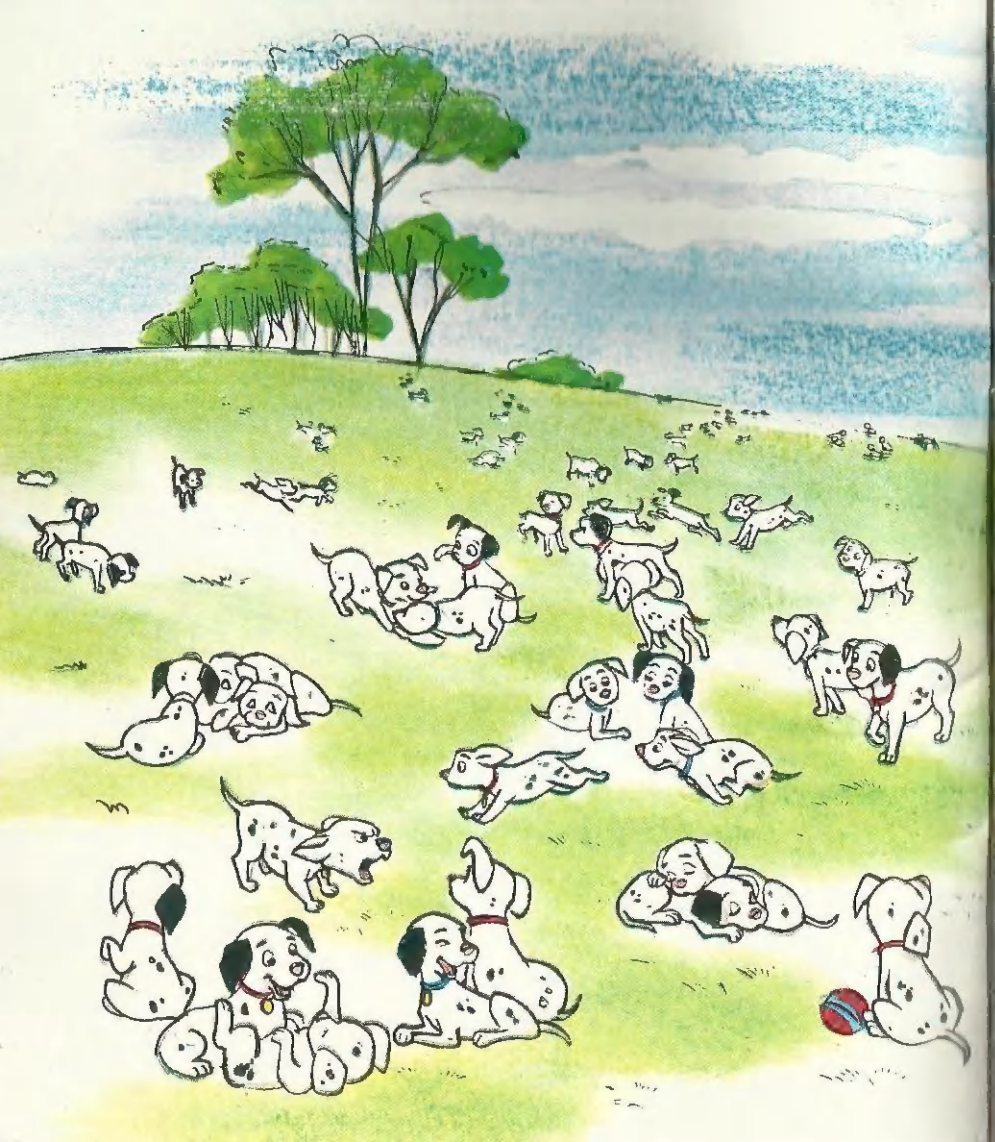

مزرعة كبيرة في أطراف المدينة ...

ومنذ ذلك اليوم وهم يعيشون جميعاً في سعادة دائمة !!!

سلسلة احكي لي حكاية

مائة كلب وكلب
ميكي وأطيب وحش في العالم
بندق ونفيره المدهش
بطوط في مغامرة صيد
بطوط صاحب الحظ السّعيد
ميكي والامنية الثانية
ميكي والانسان الآلي
البطل الحقيقي
جميلة
بلوتو

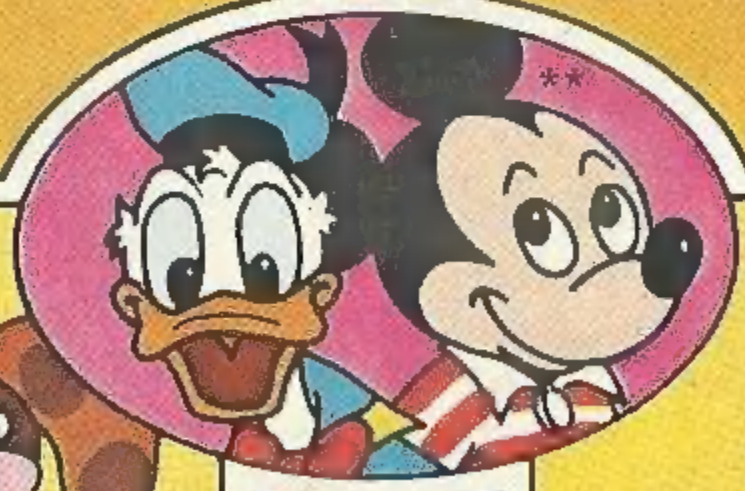

مطابع الشروق

القاهرة : ١٦ شارع جواد حسني ـ هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ ـ ٣٩٣٤٨١٤
بيروت : ص ب : ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٧٦٥ ـ ٨١٧٢١٣